

مراجعات مختلفة لأغراض مختلفة

Different Audits For Different Purposes

يهتم هذا الكتاب بدراسة وتبيان كيف تختلف عمليات المراجعة حسب الغرض منها – من منظور نظري تطبيقي .

فإذا كان يمكن تبويب المراجعة حسب المستفيد الرئيسي منها الى مراجعات خارجية وداخلية **External and Internal Audits**، فإنه يمكن تصنيفها حسب الهدف الرئيسي من القيام بها الى مراجعات للقوائم المالية **Financial Statements Audits**، ومراجعة الإلتزام **Compliance Audits** ومراجعات

تشغيلية أو مراجعة العمليات **Operational Audits**

وقد تطورت خدمات المراجعة نتيجة للتطورات فى الظروف والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فنتيجة لمتطلبات الأيزو وإدارة الجودة الشاملة ظهرت أهمية وحتمية عمليات مراجعات الجودة **Quality Auditing**، ونتيجة الأهتمام بالمسئولية الاجتماعية وما تبعه من ظهور المحاسبة الاجتماعية تضافرت عديد من العوامل للمطالبة بإيجاد مفهوم جديد للمراجعة تحكمه مجموعة من المعايير بغرض فحص وتقييم الجانب الاجتماعى لأداء المنشأة، وقد أطلق على ذلك المفهوم المراجعة الاجتماعية **Social Auditing**، وأستجابة للاهتمام المتزايد للمنشأة بالرقابة على الأداء البيئى على نحو أكثر فعالية ومدى ألتزامها بالقوانين واللوائح المتعلقة بالبيئة فقد كانت البداية الحقيقية للمراجعة

البيئية **Environmental Auditing** فى أواخر الثمانينات بعد أن كانت يتم أدائها من قبل ضمن مراجعات الأداء الاجتماعى .

وهناك عديد من العوامل وراء تطوير المراجعة الحكومية **Governmental Auditing** حيث تنامت الحاجة الى مراجعة الاداء الحكومى لعجز المراجعة المالية أو مراجعة الألتزام بصورتها التقليدية عن مد المسؤولين والسلطات ومستخدمى المعلومات بمعلومات ملائمة عن أداء المؤسسات الحكومية وشركات قطاع الأعمال العام ، فأداء تلك النشاطات يتم عادة فى ظل بيئة غير تنافسية ، وبدون مراجعة الأداء يصعب تحديد مقدرة الإدارة الحكومية على استخدام قدراتها بأقتصاد وكفاءة وفعالية .

وتستدعى عملية الخصخصة وتقييم الشركات عموما فى مختلف مراحلها الكثير من المعارف المتعلقة بالمحاسبة والمراجعة ، حيث تعتبر الخصخصة ذات أبعاد اقتصادية وإدارية ومالية ، ولنجاح تلك العملية يتعين إدراك مسئولية المراجعة ، والتي تساعد على إيجاد توازن دقيق وعادل بين المصالح عند تقييم الشركات بدرجة تحقق الوصول الى القيمة التي تنصف جميع الأطراف أو ما يعرف بالقيمة المنصفة **Equitable Value** وليس مجرد تحقيق القيمة العادلة **Fair Value** ، ومن هنا تعتبر مراجعة الخصخصة **Privatization Auditing** أحد أبرز الجوانب التي تحظى بأهتمام أجهزة الرقابة العليا فى العالم أجمع .

وعادة ما تؤدى مكاتب المحاسبة والمراجعة القانونية عديد من الخدمات المرتبطة بإبداء الرأى والتي يطلق عليها خدمات التصديق **Attestation Services** وهى تهدف الى إضفاء الثقة والمصادقية على تأكيدات الإدارة التي تتضمنها القوائم المالية ، وتتمثل أبرز تلك الخدمات فى عمليات المراجعة **Audits** سواء أكانت لأغراض عامة او خاصة **General or Special Purposes**

أو كانت ممثلة في الفحص المحدود للقوائم المالية الدورية **Limited Review**
of Interim Financial Statements أو خدمات تجميع القوائم المالية **Compilation**
أو أداء إجراءات متفق عليها **Agreed Upon Procedures** أو خدمات اختبار
المعلومات المالية المستقبلية **Examination of Prospective Financial**
Information .

ونتيجة لأن تلك الخدمات التقليدية التي تقدمها مكاتب المحاسبة والمراجعة
القانونية تعتبر أقل ملائمة لمستخدمي القرارات . ولا سيما في ظل عصر
تكنولوجيا المعلومات ، فقد تطورت المراجعة من حيث المفهوم والنطاق بشكل
جوهري استجابة للطلب المتزايد من الجمهور ، بحيث تم التوسع والتطور في
تقديم تلك الخدمات من المراجعات **Audits** الى خدمات التصديق **Attestation**
الى خدمات التأكيد **Assurance Services** ، حيث أمتد نطاق خدمات المراجعة
الى التأكيد على مصداقية المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات، ومراجعة
الأدوات المالية المشتقة **Derivative Instruments** ، وتقييم أصول منشآت
الأعمال في ظل بيئة عالمية متغيرة فضلا عن مراجعة نظم الرقابة المالية
Nonfinancial Controls ، بالإضافة الى مراجعة معاملات التجارة الإلكترونية
Electronic Commerce عن طريق أداء خدمات الثقة في النظم **Sys Trust** ،
وخدمات التأكيد عن طريق إضفاء الثقة في مواقع شبكة الأنترنت **Web Trus** .
وتأسيسا على أهمية ذلك المرجع وتحقيقا لأهدافه فقد تم تنظيمه وتخطيطه
وتقسيمه الى احد عشر فصلا تركز جميعها بشكل متعمق على دراسة الجوانب
النظرية والتطبيقية للانواع المختلفة لعمليات المراجعة الموجهة لتحقيق
الأغراض المختلفة للمستخدمين على النحو التالي :-

الفصل الأول : المراجعات الخارجية

- 1/1 طباعة المراجعة الخارجية .
- 1/2 أنواع المراجعات .
- 1/3 الحاجة الى المراجعة الخارجية وحتميتها وفوائدها .
- 1/4 متطلبات تأهيل المراجع .
- 1/5 حياد أستقلال المراجع الخارجى .
- 1/6 معايير المراجعة الخارجية وإيضاحات تطبيقاتها .
- 1/7 عناصر المراجعة الخارجية للقوائم المالية .

الفصل الثانى : المراجعات الداخلية

- 2/1 طباعة وتطور أهداف المراجعة الداخلية .
- 2/2 المراجعة الداخلية ودورها فى الرقابة الداخلية والمراجعة المالية والتشغيلية .
- 2/3 متطلبات تأهيل وحياد المراجع الداخلى .
- 2/4 معايير ممارسة المراجعة الداخلية .
- 2/5 دليل آداب وسلوك المراجع الداخلى .
- 2/6 العلاقة بين المراجعة الداخلية والمراجعين الخارجيين .
- 2/7 دراسة المراجع لوظيفة المراجعة الداخلية عند مراجعة القوائم المالية .

الفصل الثالث : المراجعة التشغيلية

- 3/1 طباعة المراجعة التشغيلية وأهميتها .
- 3/2 الأختلاف بين المراجعة التشغيلية والمراجعة المالية .

3/3 العلاقة بين المراجعة التشغيلية ونظم الرقابة الداخلية

وخدمات الاستشارات الإدارية .

3/4 القائمين بأداء عمليات المراجعة التشغيلية .

3/5 استقلال وكفاية المراجعين التشغيليين .

3/6 أنواع عمليات المراجعة التشغيلية ونطاقها .

3/7 مراحل عملية المراجعة التشغيلية .

الفصل الرابع : مراجعات الجودة

4/1 المراجعة والأيزو وإدارة الجودة الشاملة .

4/2 طبيعة مراجعة الجودة .

4/3 أنواع مراجعات الجودة .

4/4 علاقة مراجعات الجودة بالمراجعات الأخرى .

4/5 المنهج الشامل لأداء مراجعات الجودة .

الفصل الخامس : المراجعة الاجتماعية

5/1 تطور أهمية وحتمية ومفهوم المراجعة الاجتماعية

ومتطلباتها .

5/2 علاقة المراجعة الاجتماعية بالمراجعة المالية

والإدارية وموقعها بين المراجعة المالية والخارجية .

5/3 مشاكل أداء المراجعة الاجتماعية .

5/4 تحديد أنشطة ومجالات الأداء الاجتماعى وقياسها .

5/5 إعداد التقارير المحاسبية عن نتائج الأداء الاجتماعى .

5/6 إجراءات فحص الأنشطة الاجتماعية .

5/7 إعداد تقرير المراجعة الاجتماعية .

5/8 ملحق – تشريعات الأداء الأجماعى لمنظمات

الأعمال فى مصر.

الفصل السادس : المراجعات البيئية

6/1 مفهوم وأهداف المراجعة البيئية .

6/2 حتمية المراجعة البيئية والعوامل التى أدت الى خلق

الطلب عليها.

6/3 متطلبات المراجعة البيئية والقائمين على تنفيذها .

6/4 أنواع المراجعات البيئية .

6/5 دراسة المراجعة للأمور البيئية عند أداء مراجعة

القوائم المالية .

6/6 المراجعة البيئية الخارجية فى مصر .

الفصل السابع : المراجعات الحكومية

7/1 أنواع وخصائص التنظيمات الحكومية .

7/2 الإطار العام للمحاسبة فى التنظيمات الحكومية .

7/3 مبادئ المحاسبة فى التنظيمات الحكومية .

7/4 طبيعة المراجعة الحكومية وحتميتها .

7/5 عناصر المراجعة الحكومية .

7/6 معايير المراجعة الحكومية .

7/7 معوقات تطبيق مراجعة أداء الوحدات الحكومية .

7/8 ملحق – الجهاز المركزى للمحاسبات ودوره فى

المراجعة الحكومية.

الفصل الثامن : مراجعات الألتزام

- 8/1 طببعة مراجعات الألتزام .
- 8/2 مراجعة الألتزام الحكومية .
- 8/3 دراسة الألتزام بالقوانين واللوائح عند مراجعة القوائم المالية .

الفصل التاسع : مراجعات الخصخصة

- 9/1 مفهوم الخصخصة وأهدافها وآثارها .
- 9/2 أنواع الخصخصة وإطار عمل سياساتها ومقومات نجاحها .
- 9/3 سمات وتطورات وآليات ونتائج تطبيق الخصخصة فى مصر .
- 9/4 تقييم الشركات لاغراض الخصخصة ودور المحاسبة والمراجعة .
- 9/5 دور المراجعة فى الخصخصة .
- 9/6 ملحق – دور الجهاز المركزى للمحاسبات فى مراجعة الخصخصة .

الفصل العاشر : الخدمات التصديقية ذات الصلة بالمراجعة

- 10/1 خدمات إبداء الرأى .
- 10/2 التقرير عن نظم الرقابة الداخلية على إعداد التقارير المالية .
- 10/3 الفحص والتقرير عن المعلومات المالية الدورية .
- 10/4 اختبار والتقرير عن المعلومات المالية المستقبلية .
- 10/5 مراجعة والتقرير عن المهام ذات الأغراض الخاصة .

الفصل الحادى عشر : خدمات التأكيد – أمتداد مستقبلى لخدمات المراجعة

11/1 طبيعة خدمات التأكيد وأنواعها وعلاقتها

بالمراجعة .

11/2 طبيعة التجارة الإلكترونية وخصائصها وأدواتها

ومستوياتها .

11/3 سبل تنفيذ معاملات التجارة الإلكترونية والمخاطر

المرتبطة .

11/4 مراجعة نظم الرقابة الداخلية على أمن المعلومات

فى ظل التجارة الإلكترونية .

11/5 طبيعة وحتمية ومبادئ ومعايير خدمات إضفاء

الثقة فى الويب .

ويتسم ذلك الكتاب بتركيزه على دراسة كافة أنواع عمليات المراجعة نظريا وتطبيقيا ، ويتميز ذلك الكتاب بأنه يغطى ويشرح بالتفصيل جميع إيضاحات معايير المراجعة سواء الصادرة من المجمع الأمريكى للمحاسبين القانونيين أو الإتحاد الدولى للمحاسبين الى الوقت الحاضر ، وقد تم مراعاة أن يكون أسلوب ومدخل الكتاب متميزاً وفريداً من ناحية الوضوح والدقة والعمق والبعد عن الشكلية والتعقيد ، والإقتراب من الحداثة والتطوير ، ويعتمد الكتاب على تزويد القارئ أياً كان دارساً أو مزاولاً بمرجع علمى وعملى فى مجال المراجعة وفقاً للأغراض المختلفة ، ومن ثم فهو موجه الى جميع الأطراف المرتبطة ببيئة المحاسبة والمراجعة سواء فى مجال الأعمال أو أسواق رأس المال ، فذلك

الكتاب يفيد كافة الدارسين من الباحثين فى مرحلة الدراسات العليا (الدبلوم والماجستير والدكتوراه) أو الطلاب فى مرحلة البكالوريوس – قسم المحاسبة ، وكافة المهنيين من المحاسبين والمراجعين سواء المزاولين للعمل الحر أو العاملين بمنشآت الأعمال الخاص أو العام سواء التى تمارس نشاطاً تجارياً أو صناعياً أو خدمياً أو مالياً أو حكومياً رقابياً ، كذلك فإن هذا الكتاب فى غاية الأهمية عند استخدامه فى إعداد برامج تعليمية مستمرة لأغراض التدريب والإستشارات .

ويأمل المؤلف أن يكون ذلك الكتاب قد حقق الأهداف التى سعى من أجلها بطريقة مستحدثة يجد فيها القارئ سواء أكان دارساً أو مزاو لا إضافة حقيقية الى المكتبة العربية نظرياً أو تطبيقياً ، ويرجو المؤلف أن يكون قد وفق فى اخراج كتاب متكامل لأغراض مختلفة فى المراجعة طبقاً لأحدث المعايير المهنية ، ويكون بذلك قد أسهم فى خدمة مهنة المحاسبة والمراجعة على مستوى العالم العربى .

والحمد لله سبحانه وتعالى على نعمه والشكر لله على توفيقه فى إتمام ذلك المرجع الذى يعد من أهم الكتب الأساسية فى علم المراجعة . وختاماً بعد الشكر الدائم الى الله يتقدم المؤلف الى كل من ساعد فى خروج ذلك العمل الى دائرة النور ويتوجه لهم بالدعاء ليجزيهم الله خير الجزاء .
وأسأل الله العلى القدير أن يجعل ذلك العمل خالصاً لوجهه الكريم وهو من وراء القصد وهو الموفق .

والله الموفق ،،،
وعلى الله قصد السبيل ،،،